الأنباء
الاحد 27 ديسمبر 2015

مدعوما بالإنفاق الرأسمالي.. ومتجاوزا ضغوطات تراجع أسعار النفط

«الوطني»: 5٪ نمواً متوقعاً للناتج المحلي غير النفطي.. والعجز أقل من 6٪

الحكومة تهدف إلى الحفاظ على الإنفاق الرأسمالي واستمرار تنفيذ المشاريع

ارتفاع الاستثمار الحكومي وثبات النمو الاستهلاكي يدعمان تحسن النشاط الاقتصادي في 2016 و2017

تراجع متوقع لمعدل التضخم في 2016 و2017 نتيجة تراجع التضخم العالمي

توقع تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني ان يشهد النشاط الاقتصادي تحسنا في العامين 2016 و2017 بدعم من ارتفاع الاستثمار الحكومي وثبات النمو الاستهلاكي، وان هذا الانتعاش يأتي على الرغم من التراجع الضخم في أسعار النفط منذ منتصف 2014 والذي فرض بعض الضغوطات على أوضاع الحكومة المالية.

وأضاف التقرير انه على الرغم من ان الحكومة اتخذت بعض الإجراءات التي من شأنها التحكم بوتيرة الإنفاق الجاري الذي يدخل جزء منه ضمن الميزانية الحالية، إلا أن أثر ذلك على الاقتصاد المحلي يعد محدودا، وهو ما أدى الى خفض التوقعات بشأن النمو بصورة طفيفة.

وأشار تقرير «الوطني» الى ان الضغوطات المالية والخارجية التي تواجهها الدولة لاتزال محدودة، إذ من المفترض ألا يتجاوز العجز المالي نسبة 6,2٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2015 ـ 2016 ومن المتوقع أن يتراجع إلى 4٪ خلال العامين المقبلين.

ونظرا لما تمتلكه من دعم مالي قوي فمن المتوقع أن تحافظ الحكومة نسبيا على قوة أوضاعها المالية، وذلك على الرغم من تراجع الإيرادات النفطية. ويقدر صندوق الثروة السيادية عند أكثر من 400٪ من الناتج المحلي الإجمالي (550 مليار دولار).

الاستثمار الحكومي

وقال التقرير ان النشاط في القطاع غير النفطي حافظ على مرونته مع تسارع النمو إلى 4٪ في العام 2015 حسب توقعاتنا. كما نرى أيضا تسارع النمو بصورة أكبر إلى 4 ـ 5٪ في 2016 و2017. وعلى الرغم من تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي عند 2,1 في 2014، وذلك حسب البيانات الرسمية الأخيرة إلا أننا نتوقع مراجعة تلك التقديرات لتصبح 3٪ ـ 3,5٪. إذ نرى أن وتيرة النمو قد بدأت بالتسارع منذ العام 2014 بدعم من تسارع وتيرة تنفيذ المشاريع وقوة قطاع المستهلك. إذ من المتوقع أن هذا التسارع قد استمر حتى العام 2015.

وبينما من المتوقع ان يشهد النمو تسارعا إلا أن هنالك بعض المؤشرات التي تدل على أن النمو غير النفطي قد يكون أقل مما كان قد تحقق لو بقيت أسعار النفط عند 100 دولار للبرميل.

ومن المتوقع أن يحافظ على ثبات تلك الوتيرة نسبيا في العام 2015. إلا أن جزا كبيرا من هذا التراجع في الائتمان يعزى إلى تباطؤ الائتمان الممنوح لقطاع العقار. كما أن بيانات الائتمان قد تأثرت سلبا بقيام بعض الشركات بسداد ديونها التي تعود إلى ما قبل الأزمة المالية.

وأوضح التقرير أن الإنفاق الرأسمالي الحكومي يعد محركا أساسيا للنمو غير النفطي القوي. إذ تشمل خطط الإنفاق صرف ما يصل إلى 24 مليار دينار في الفترة بين العام 2015 حتى 2020. وقد شهدت وتيرة تنفيذ خطة التنمية الحكومية تحسنا منذ أواخر 2013.

وتشمل هذه الخطة مشاريعا استثمارية تابعة لكل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص تحت مظلة العديد من مشاريع البنية التحتية والتي يخضع بعضها لنظام مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وقد شهدت وتيرة تنفيذ المشاريع تسارعا بعد التأخير الذي شهدته في السنوات السابقة. إذ تم منح مشاريع بقيمة 7,5 مليارات دينار في العام 2014 وبقيمة 12 مليار دينار في العام 2015.

تسارع التضخم

ارتفع معدل التضخم في العام 2015 متأثرا بارتفاع التضخم في أسعار الإيجارات السكنية والمواد الغذائية. فقد بلغ متوسط معدل التضخم لفترة الإثني عشر شهرا 3,2٪ على أساس سنوي في أكتوبر من العام 2015 مرتفعا من 2,8٪ العام الماضي.

وقد جاءت معظم الضغوطات التضخمية من مصادر محلية مع إظهار الضغوطات الأساسية (باستثناء المواد الغذائية) أداء مماثلا حسب تقديراتنا. وقد قابلت هذه الضغوطات قوة الدينار وتراجع معدل التضخم العالمي. ونتوقع ان يصل معدل التضخم إلى ما يقارب 3,4٪ في المتوسط بحلول نهاية العام 2015 ونتوقع أيضا ركوده في 2016 و2017 إلى ما يقارب 3٪.

رسوم بيانية اضافية على موقع «الأنباء»: www.alanba.com.kw

15 مليار دينار تحتاجها الحكومة لسد العجز

توقع تقرير «الوطني» ان تسجل الكويت عجزا ماليا معتدلا حتى العام 2017 على الأقل، مع احتمال بقاء سعر برنت للنفط الخام في حدود 40 إلى 50 دولارا واحتمال تحسنه بصورة تدريجية خلال العامين المقبلين. ومن المفترض أن يساهم الدعم المالي المتمثل بصندوق الثروة السيادية البالغ 400٪ من الناتج المحلي الإجمالي في دعم أوضاع الكويت المالية وتمكينها من التغلب على العجز بسهولة دون الحاجة لخفض الإنفاق. ومن المتوقع أيضا أن تلجأ الحكومة لإصدار أدوات الدين وأن تستثمر أصولها السائلة لسد العجز. وتوقع التقرير ان تحتاج الحكومة ما يقارب 10 إلى 15 مليار دينار لسد العجز المالي خلال السنوات الـ 5 المقبلة. وتمتلك الحكومة صناديق سائلة كافية تمكنها من تمويل العجز بسهولة على المدى المتوسط دون أن تستدعي الحاجة للجوء إلى الاستدانة كامتلاكها 34 مليار دينار من الأصول السائلة الخارجية في صندوق الاحتياطي العام.

وعلى الرغم من اتخاذ الحكومة بعض الإجراءات للتحكم بوتيرة الإنفاق إلا أنه من المتوقع أن تتراجع الإيرادات إلى 6,2٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2015 ـ 2016. وقد يتحسن العجز إلى 3,8٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016 ـ 2017. وفي السنة المالية 2017 ـ 2018 فإننا نتوقع المزيد من بدء التعافي في أسعار النفط لتصل إلى 60 دولارا للبرميل ما سيساهم في تقليص حجم العجز إلى ما يقارب 3,6٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

29٪ تراجع المبيعات العقارية في 10 أشهر

ذكر تقرير «الوطني» أن سوق العقار شهد ركودا ملحوظا في النشاط خلال العام 2015 بعد قوة نشاطه في 2014. فقد تراجع إجمالي المبيعات في الأشهر الـ 10 الأولى من العام 2015 بواقع 29٪ مقارنة بالعام الماضي، فقد ارتفع النمو في العام 2014 بواقع 21٪، بينما تراجع نشاط المبيعات في كل القطاعات في العام 2015 بما فيه قطاع العقار السكني وقطاع العقار الاستثماري وقطاع العقار التجاري.

وقد جاء أثر هذا التراجع متفاوتا على الأسعار، إذ لاتزال أسعار المباني الاستثمارية جيدة وفق تقديرات بنك الكويت الوطني رغم تراجع طفيف في وتيرة نمو الأسعار تلك من 43٪ على أساس سنوي في بداية العام 2014 إلى ما يقارب 8٪ في الربع الثالث من العام 2015. بينما لم تشهد أسعار القسائم السكنية والمنازل تغييرا كبيرا أو انها قد تراجعت على أساس سنوي.

ارتفاع الدينار متأثراً بقوة الدولار

قال تقرير «الوطني» ان الدينار الكويتي الموزون تجاريا استمر بالارتفاع في العام 2015 متأثرا بقوة الدولار بواقع 2,7٪ حتى نهاية نوفمبر من العام 2015 بعد ارتفاعه بواقع 3,2٪ في 2014. فقد تراجع الدينار الكويتي الذي يعتبر من ضمن سلة من العملات الرئيسية والتي يشغل أكبر حيز فيها الدولار الأميركي، وذلك أمام الدولار الأميركي بواقع 3,9٪ في 2015 بعد تراجع مماثل سجله العام الماضي. في المقابل، تراجع أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال العام 2015 تماشيا مع استمرار فرض أسعار النفط المتراجعة ضغوطاتها على ثقة المستثمر والتراجع الكبير في أداء أسهم الأسواق الناشئة. فبعد أن شهد تعافيا قصيرا خلال بداية العام 2015 تراجع المؤشر الوزني لسوق الكويت للأوراق المالية بواقع 10,5٪ منذ تاريخه من السنة المالية حتى نهاية نوفمبر. وتراجع أيضا مؤشر مورغن ستانلي المجمع بواقع 10,6٪ منذ تاريخه من السنة المالية.

تقديرا لرعايتها البلاتينية للمؤتمر السنوي الثاني والثلاثين الذي أقيم في سان دييغو

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في أميركا يكرم «زين»

كرم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة الأميركية ـ شركة زين تقديرا لجهودها ودعمها لمختلف الأنشطة والفعاليات الطلابية التي ينظمها الاتحاد، والتي كانت أبرزها رعايتها البلاتينية للمؤتمر السنوي الثاني والثلاثين الذي أقيم في نوفمبر الماضي تحت شعار «حلم الكويت.. يصحو بنا» في مدينة سان دييغو تحت رعاية وحضور معالي وزير التربية والتعليم العالي د.بدر العيسى.

وأوضحت الشركة في بيان صحافي أن رئيس مجلس إدارة مجموعة زين أسعد أحمد البنوان والرئيس التنفيذي في زين الكويت إيمان الروضان استقبلا رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة الأميركية فهد الجدعان وأمين الصندوق داود البصيري في مقر الشركة الرئيسي في الشويخ، حيث أعربا عن إعجابهما بالجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الاتحاد والتي لمستها زين في مشاركة أجيال المستقبل والتواصل معهم والتعرف على أفكارهم وأطروحاتهم في الخارج، وهو الأمر الذي لمسه ممثلو الاتحاد بشكل ملحوظ، حيث أشادوا بالدعم المعنوي والمادي الذي تقدمه زين لهم باستمرار، كما عبروا عن فخرهم بتواجد زين معهم بشكل سنوي كشركة وطنية تقف إلى جانبهم في تجمعهم السنوي.

وأعربت الشركة عن سعادتها بمشاركتها في هذه الفعالية السنوية، حيث تحرص زين على التواجد في موقع الحدث مع الطلبة والطالبات الدارسين في الولايات المتحدة، خاصة انهم يشكلون أكبر شريحة من الطلبة الدارسين في الخارج، وذلك لتعبر عن دعمها المتواصل لهم كونهم عامل محوري في تقدم وازدهار الوطن.

وقامت زين خلال مشاركتها في فعاليات المؤتمر بتكريم الطلبة الـ 10 الأوائل المتفوقين في هذا العام كعادتها السنوية، بالإضافة لرعايتها للندوة الرياضية التي أقيمت بحضور عدد من كبار الشخصيات الرياضية من الكويت، وتكريم الفريق الفائز بكأس المركز الأول في «بطولة زين لكرة القدم»، وهي البطولة التي نظمتها للطلبة للمرة الثالثة على التوالي على هامش فعاليات المؤتمر، ولاقت إقبالا كبيرا من خلال مشاركة 20 فريقا، بالإضافة لقيامها وللمرة الأولى بتنظيم بطولة كرة قدم أخرى خاصة للطالبات، والتي لاقت استحسانا كبيرا من قبل الطالبات اللاتي أبدين حماسا كبيرا للمنافسة في البطولة.

وبينت الشركة أن حضورها لهذه الفعاليات يرسخ من شعورها بمدى المسؤولية نحو فئة الشباب التي تعتبرهم قادة المستقبل، حيث ارتأت ان تقدم لهم الدعم والمؤازرة لتعزز من رسالتها الرئيسية، وهي الاهتمام بدعم الشباب الكويتي في جميع المحافل المحلية والدولية.

أسعد البنوان وإيمان الروضان يتوسطان فهد الجدعان وداود البصيري

فعاليات الاحتفالية السنوية من خلال تواجدها بين أبنائها الطلبة والطالبات.

وبينت زين أن مساهماتها في إثراء محتوى هذا التجمع الوطني جاءت لإيمانها الشديد بفئة الشباب والطلبة، وتجديد رغبتها

تقرير «الشال»

قانون «الوكالات التجارية» يكرّس النهج الاحتكاري

اعتبر تقرير «الشال» الاسبوعي مشروع قانون تنظيم الوكالات التجارية بأنه خطوة ارتداد إلى الخلف، لأنه يكرس نهجا احتكاريا بما ينتقص من شرعيته القانونية، ويخالف النزعة الاقتصادية السائدة في العالم الداعية إلى تحرير التجارة إلى درجة عولمة كل مكوناتها. وقال التقرير إن التشريع المقترح من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، ينزع إلى تغليب مصلحة الوكيل على مصلحة المستهلك أو العميل أو الأغلبية، وذلك سيضيف هامشا غير مستحق على الأسعار، وفي زمن يفترض فيه حماية دخل المستهلك من التآكل بسبب التضخم المتزامن مع حقبة يزداد فيها ضعف احتمالات القدرة على زيادة الأجور. ومواد مثل حصر استيراد السلعة من بلد المنشأ فقط، أو إعفاء الوكيل من صيانتها ما لم تكن وفق مواصفاته، أو حصر الوكالة بشركة واحدة أو تاجر واحد، مجرد أمثلة على تكريس سلطة الاحتكار لدى الوكيل. والأمثلة الأخرى كثيرة، ومن المؤكد أن هناك جهات اختصاص أكثر قدرة منا على نقدها، وما يثير قلقنا هو ذلك النهج التشريعي المخالف للمنطق والمخالف لاتجاه التشريع في العالم المتحضر. والواقع أن التشريعات غير العادلة لا تستقر ولا تحترم، وبمجرد نفاذها، وإلى جانب ما تسببه من غضب لا يحتاجه المجتمع المحلي في ظروفه الحاضرة، ستدفع الناس إلى البحث عن أكثر من وسيلة لتجاوزها. وإلى جانب خطورتها السياسية، ستضيف إلى العدد المتزايد من القوانين الرخوة، بينما الوضع والظروف تتطلب العودة إلى تكريس سيادة القانون، ولن يتحقق ذلك ما لم تكن قوانين عادلة.

63٪ نمو سيولة السوق العقاري في نوفمبر

تطرق تقرير «الشال» الأسبوعي إلى آخر البيانات المتوافرة في وزارة العدل ـ إدارة التسجيل العقاري والتوثيق ـ (بعد استثناء كل من النشاط الحرفي والمواقف والمطاعم والشريط الساحلي)، حيث أشارت إلى ارتفاع في سيولة سوق العقار في نوفمبر الماضي بنحو 63,1٪، مقارنة بسيولة أكتوبر 2015. إذ بلغت جملة قيمة تداولات العقود والوكالات نحو 305,4 ملايين دينار، في حين أنها بلغت نحو 187,2 مليون دينار، ولكنها انخفضت بما نسبته 30,8٪ مقارنه مع سيولة نوفمبر 2014. وفق التقرير، توزعت تداولات نوفمبر 2015 ما بين 298,5 مليون دينار، عقودا، و6,9 ملايين دينار، وكالات. وبلغ عدد الصفقات العقارية لهذا الشهر 479 صفقة، توزعت ما بين 459 عقودا و20 وكالات، وحصدت محافظة الأحمدي أعلى عدد من الصفقات بنحو 218 صفقة وممثلة 45,5٪ من إجمالي عدد الصفقات العقارية، تليها محافظة حولي بـ 80 صفقة وتمثل 16,7٪، في حين حصلت محافظة الجهراء على أدنى عدد تداول بـ 25 صفقة ممثلة 5,2٪.

التفاصيل الكاملة على موقع «الأنباء»: www.alanba.com.kw

«الأهلي الكويتي» يحصد جائزة أفضل منتج جديد لعام 2015

أعلن البنك الأهلي الكويتي عن فوزه بجائزة أفضل منتج جديد لعام 2015 من فيزا إنترناشونال، وذلك عن بطاقتي الأهلي Visa Signature وVisa Infinite بالاشتراك مع طيران الإمارات. وقد منح إيهاب أيوب مدير عام شركة فيزا الشرق الأوسط وشمال افريقيا الجائزة إلى ستيوارت لوكي مدير عام الخدمات المصرفية للأفراد في المقر الرئيسي للبنك، بحضور أحمد جابر مدير عام شركة فيزا في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان، وأميت فيج مدير شركة فيزا في الكويت وغاري سيبلن مساعد مدير عام الخدمات المصرفية للأفراد.

ستيوارت لوكي متسلما الجائزة من إيهاب أيوب

وقد تم تصميم كل من بطاقة فيزا الأهلي ـ الإمارات Visa Signature وVisa Infinite لتمنح عملاء البنك المميزين مجموعة فريدة من المزايا والخدمات والعروض الحصرية.

وتتيح بطاقتا فيزا Signature وInfinite لحامليها الاشتراك تلقائيا في برنامج سكاي واردز لطيران الإمارات الحاصل على العديد من الجوائز والذي يقدم للعملاء كثيري السفر أميال مجانية من طيران الإمارات مقابل مشترياتهم باستخدام هاتين البطاقتين، إلى جانب إمكانية استبدال هذه الأميال بتذاكر سفر مجانية للسفر على رحلات طيران الإمارات أو ترقية درجة سفرهم أو الاستفادة من العروض الأخرى التي يقدمها البرنامج. وبالإضافة إلى كسب أميال سكاي واردز عند التسوق داخل الكويت وخارجها، يحصل حاملو بطاقتي فيزا الجديدتين Signature وInfinite على مكافآت من أميال إضافية حتى 10 آلاف ميل. كما تمنح هذه البطاقات العديد من المزايا الحصرية ومن بينها برنامج «LoungeKey» الذي يتيح لحاملي البطاقة دخولا مجانيا إلى أكثر من 550 قاعة انتظار في مطارات مختارة حول العالم.

ويحصل حاملو بطاقات فيزا Infinite على مزايا إضافية وحصرية تتضمن عضوية Hilton Honors الذهبية، خدمة المطاعم الراقية من فيزا التي توفر العديد من المكافآت والخصومات، وبطاقة المكافآت السوداء الحصرية من متجز هارودز وبرنامج أهلي أدفانتج للخصومات الفورية، وتأمين سفر مجاني متعدد الرحلات حتى مليون دولار.